# أصحاب الحِرف والمهن في الجوانب القضائية

# The Impact of Craftsmen and Professions in Judicial Settings

**الباحث: هاني حكمان زيدان العتبي أ. م. د احمد محمد جودي**

**جامعة واسط كلية التربية للعلوم الانسانية**

amajeed@uowasit.edu 22hani123hh@gmail.com

**الملخص:**

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالبينات والهدى، ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم الى صراط العزيز الحميد, والصلاة والسلام على أفضل رسله، وأشرف أنبيائه، أبي القاسم محمد (ص), الذي ختم الله به رسله، وكرَّمه, فجعل سيرته أسوة حسنة لكلّ مؤمن في جميع شؤون الحياة, فقال سبحانه: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا}، ولم يكتفِ العلماء المسلمون بالجانب النظري في التنويه بالعمل وأهميته بل شمروا سواعدهم, فامتهنوا العديد منهم الحرف اليدوية وغير اليدوية باعتبارها من الأعمال التي اكدت عليها رسالة الإسلام المحمدية, ولكي يصبحوا أصحاب استقلالية مالية فيبتعدوا عن هيمنة بعض الحكام والسلاطين, والابتعاد عن الوقوع في الخطأ الشرعي, ويتجنوا مهانة السؤال والطلب؛ لذا انخرطوا بكثير من الحرف والمهن, فهم بالإضافة الى نتاجهم الفكري والعلمي, مارسوا جملة من الحِرف والصناعات, فتركوا لنا أثاراً لازالت الى يومنا هذا تنير الطريق للأجيال في مختلف صنوف العلم والمعرفة, سواء في علم القران او التفسير والحديث والطب والشعر وغيرها.

**الكلمات المفتاحية :** القاضي, القضاء, الشهود , الخطباء, الجندي , الفقهاء .

# The Impact of Craftsmen and Professions in Judicial Settings

Dr. Ahmed Mohammed Judy
Hani Hakman Zaidan AL-Atbi Collage of Basic Education Wasit University
22hani123hh@gmail.com

Abstract :

Muslim scholars have not only focused on theoretical aspects but they also consented on manual and non-manual professions . these professions proved to be independent and uncontrolled by state or power systems . came judges in Muslim state in the Abbasid era have worked in other non-legal jobs and careers . There were many examples of Abbasid era professions that made it possible for restarters Judges in virions Know ledge and Sciences disciplines .

Key words : Judicial system Early Muslim professions ; Justices ; Medieval jobs

**مقدمة :**

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالبينات والهدى، ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم الى صراط العزيز الحميد, والصلاة والسلام على أفضل رسله، وأشرف أنبيائه، أبي القاسم محمد (ص), الذي ختم الله به رسله، وكرَّمه, فجعل سيرته أسوة حسنة لكلّ مؤمن في جميع شؤون الحياة, فقال سبحانه: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} . ولم يكتفِ العلماء المسلمون بالجانب النظري في التنويه بالعمل وأهميته بل شمروا سواعدهم, فامتهنوا العديد منهم الحرف اليدوية وغير اليدوية باعتبارها من الأعمال التي اكدت عليها رسالة الإسلام المحمدية, ولكي يصبحوا أصحاب استقلالية مالية فيبتعدوا عن هيمنة بعض الحكام والسلاطين, والابتعاد عن الوقوع في الخطأ الشرعي, ويتجنوا مهانة السؤال والطلب؛ لذا انخرطوا بكثير من الحرف والمهن, فهم بالإضافة الى نتاجهم الفكري والعلمي, مارسوا جملة من الحِرف والصناعات, فتركوا لنا أثاراً لازالت الى يومنا هذا تنير الطريق للأجيال في مختلف صنوف العلم والمعرفة, سواء في علم القران او التفسير والحديث والطب والشعر وغيرها.

**أولاً: القضاء :**

عرّف القضاء في اللغة: الْقَضَاء بِمَعْنى الْعَمَل. قَالَ الله تَعَالَى: {**فَاقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ**}[1], معناه: فاعملْ مَا أَنْت عَامل. وَالْقَضَاء: الحكم. وَالْقَضَاء: الْأَمر[2].

وعند تتبعنا لتعريفات اللغويين نجد أنّها جميعاً تنزع منزعاً واحداً, وتلتقي عند معنى واحد, وهو الفصل، والحسم، أو الإيجاز، فالأمر والخلق، والحكم، والفراغ، والارادة والعهد تبنى عن حسم الأمر وإنجازه[3].

وفي المعنى الاصطلاحي فقد عرّف السمعاني (ت: 563): هو القضاء بين الناس والحكومة[4].

بينما عرّفه ابن خلدون (ت: 808 هـ), فقال: هو من الوظائف الداخلية تحت الخلافة؛ لأنه الفصل بين الناس في الخصومات، حسمًا للتداعي وقطعًا للتنازع ... والأحكام الشرعية المتلقاة من الكتاب والسنة[5].

وعرّفه بعض المعاصرين بأنه «هو تبيين الحكم الشرعي, والإلزام به, وفصل الخصومات»[6].

وقد برز العديد من أهل العلم في مجال القضاء, فتركوا أثاراً مهمةً, ومنهم:-

- القاضي الطبري:

هو القاضي الأمام أبو العباس أحمد بن محمد القاص الطبري, توفي سنة (335هـ)[7], ذكره ابن الأثير (ت: 631هـ), وعلل تسميته بالقاضي كونه كلّف بقضاء طرطوس[8].

- الوكيل[9]:

هو أبو محمد عبدالله بن أسماعيل بن عبدالله الوكيل, توفي سنة (341 هـ), من بلدة اصفهان[10], ولي التوكل في القضاء فيها, وكان من ذوي المقبولية[11].

- القاضي الصواف[12]:

هو أبو يعقوب إسحاق بن عبد الكريم بن إسحاق الصواف, توفي سنة (341 هـ), من سكنة بغداد ومقيميها[13], ممن له مقبولية, وحضور عند القضاة[14].

- الحكيم السمرقندي:

هو إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن زيد, أبو القاسم، القاضي، الحكيم السمرقندي, تولى قضاء سمرقند، وحمدت سيرته، ولقب بالحكيم؛ لكثرة حكمته ومواعظه. مات في المحرم، يوم عاشوراء، سنة (342 هـ)، بسمرقند[15].

- الصبغي[16]:

هو أحمد بن إسحاق بن أيوب، أبو بكر النيسابوري, المعروف بالصبغي, فقيه شافعيّ، من أهل نيسابور, توفي سنة (342 هـ), له تصانيف، منها الأسماء والصفات, والإيمان والقدر, وفضائل الخلفاء الأربعة[17], ترجم له السمعاني (ت: 563 هـ), فقال عنه: أحد العلماء المشهورين بالفضل والعلم الواسع[18].

- القاضي الشروطي[19]:

هو أبو غانم, ويقال: أبو العلاء, صاعد بن رجاء بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب الشروطي المعدل الأصبهاني, توفي سنة (348 هـ), قاضٍ من أهل أصبهان[20].

– القاضي البيهقي:

هو أبو علي الحسين بن احمد بن الحسن بن موسى البيهقي القاضي الأديب الفقيه، توفي سنة (359 هـ), سمع بنيسابور أبا بكر بن خزيمة, وأبا العباس بن السراج, وببغداد ابن صاعد, وطبقتهم، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ, وذكره في التاريخ, فقال: القاضي أبو على البيهقي الأديب الفقيه، كان من أعيان فقهائنا، ولي قضاء نيسابور, وغيرها من المدن بخراسان، وكان اخبارياً[21].

– القاضي السيرافي:

هو الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي, أبو سعيد النحوي القاضي, وكان قد ولي القضاء على بعض الأرباع ببغداد، ومات سنة ( 368 هـ) في خلافة الطائع.

وكان أبو سعيد يدرس ببغداد القرآن والقراءات وعلوم القرآن والنحو واللغة والفقه والفرائض.

وكان قد قرأ على أبي بكر ابن مجاهد القرآن، وعلى أبي بكر ابن دريد اللغة، ودرسا جميعا عليه النحو.

وقرأ على أبي بكر ابن السراج وأبي بكر المبرمان النحو، وقرأ أحدهما عليه القرآن ودرس الآخر عليه الحساب.

وكان زاهداً ورعاً, لم يأخذ على الحكم أجراً, إنما كان يأكل من كسب يمينه، فكان لا يخرج إلى مجلس الحكم ولا إلى مجلس التدريس حتى ينسخ عشر ورقات, يأخذ أجرتها عشرة دراهم تكون بقدر مؤونته, ثم يخرج إلى مجلسه[22].

من أهل البصرة, قدم إلى بغداد, وعاش بها, ولي القضاء ببغداد, وكان من ذوي الخط الحسن في كتاباته, وطلب منه أن يقرر لديوان الأنشاء فلم يقبل العمل في ذلك[23].

له مصنفات عديدة, منها: كتاب الإقناع في النحو، أكمله بعده ابنه يوسف، وكتاب أخبار النحويين البصريين, وكتاب صنعة الشعر, وكتاب البلاغة, وكتاب شرح المقصورة الدريدية, وكتاب شرح كتاب سيبويه في دار الكتب[24].

ويذكر لنا ميارة المالكي (ت: 1072 هـ) محادثة بين أحد المقربين إليه, وكان قد عاتبه بسبب شهادته لقاضي القضاة ابن معروف[25], فقال له: إنك إمام الوقت، وعين الزمان، والمنظور إليه، والمقتبس من عمله، تضرب إليك أكباد الأبل، ويفتقر إليك الخاص والعام، والرعايا والسلطان، فإذا

توسطتَ مجلساً كنتَ المنظور إليه، وإذا حضرتَ محفلًا كنتَ البدر، وانتشر عملك في كلّ محفلًا ونادٍ، والألسنة مقرة بفضلك.

فما الذي حملك على الانقياد لابن معروف واختلافك إليه ؟!.

فصرتَ تابعاً بعد أن كنتَ متبوعاً، ومؤتمراً بعد أن كنت آمراَ ؟ ضيعتَ من قدرك ! وضيعتَ كثيراً من حرمتك, وأنزلتَ نفسك منزلة غيرك, وما فكرتَ في عاقبة أمرك, ولا شاورتَ أحداً من صحبك» .

فرد عليه القاضي السيرافي: «اعلم أنّ القاضي مراده اكتساب ذكر جميل، وصيت حسن، ومباهاة لمن تقدمه، ومع ذلك فله من السلطان منزلة رفيعة، وقوله عنده مسموع، وأمره إليه متبوع ورأيته يتفيأ برأيي, ويعدّني من جملة ثقاته وأوليائه، وقد عرض لي, وصرّح مرة بعد أخرى، وثاني عقب أولى، فلم أجب، فخفت من كثرة الخلاف أن يكون تكرار الامتناع موجباً للقطيعة، وتوقع إضرار، وإذا أتفق أمران، فأتبع ما هو أسلم جانباً, وأقلّ غائلة أولى، وقد كان ما كان, والكلام بعد ذلك ضربًا من الهذيان[26].

وهذا يدل على حكمته وفطنته وكياسته في التعامل مع الآخرين, وخصوصاً أصحاب المنزلة والسلطان.

– القاضي الخرزي[27]:

هو أبو الحسن عبد العزيز بن أحمد الخرزي من أهل بغداد، ولى القضاء بالجانب الشرقي بها، توفي سنة (391 هـ), وكان فاضلاً, فقيه النفس, حسن النظر, جيد الكلام، ينتحل مذهب داود بن على الظاهري، وكان أبو بكر الخوارزمي[28] يقول: ما رأيت الخرزي كلم خصما له وناظره قط فانقطع[29].

ترجم الشيرازي (ت: 476 هـ), فاثنى عليه قائلاً: «وكان من أجلاء شهود قاضي القضاة ببغداد[30].

وذكر ابن مسكويه (ت:421هـ) تقليد الخرزي لمنصب القضاء, فقال: وقُلّد القاضي أبو الحسن الخرزي طريقي دجلة وخراسان مضافاً إلى عمله بالحضرة, وقرئت عهودهم على ذلك[31].

– القاضي التنوخي:

هو وعلي بن محمد بن أبي الفهم داود، التنوخي. ولد بأنطاكية, توفي سنة ( 342 هـ), قدم بغداد سنة (320 هـ). وكان حافظاً للشعر، ذكياً، وله عروض بديع. ويقال: كان يحفظ للطائيين سبعمائة قصيدة ومقطوعة سوى ما يحفظ لغيرهم.

وكان يحفظ من النحو واللغة شيئاً كثيراً. وكان في الفقه والشروط والفرائض غاية. واشتهر بالمنطق، والكلام، والهندسة. وكان في الهيئة قدوة. وكان يحفظ ويجيب في فوق عشرين ألف حديث. وصنف كتبًا في الفقه، والحديث[32].

وكان التنوخي قد جاء إلى بغداد في أيام شبابه, وتعلم, واعتنق مذهب أبي حنيفة (ت: 151هـ)[33], وكان نديماً للعديد من الوزراء والقضاة والأعيان, وله في ذلك أخبار[34].

ومن الأعمال الإدارية التي كلّف بها القضاء بالأهواز وسائر كورها, وتقلّد قضاء أيدج وجند وحمص من قبل المطيع بالله[35], وتقلّد القضاء في البصرة, كما تقلّد القضاء في الأهواز, كما قلّد القضاء في المدائن, وغيرها من المدن[36].

– الأكفاني[37]:

هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن الحسين بن علي بن جعفر بن عامر, المعروف بالأكفاني, المتوفى سنة (405 هـ), من بغداد, عيّن قاضٍ بها[38].

ولي قضاء مدينة المنصور, ثم ولي باب الطوق[39], وولي سوق الثلاثاء, ثم صار قاضياً لبغداد بأجمعها[40].

ويبدو أنّ تولي الأكفاني لهذه المناصب القضائية دليل على مهارته ونبوغه العلمي؛ لذا نرى تدرجه في تلك المناصب القضائية, حتى صاراً قاضياً على بغداد كلّها.

– القاضي الشيحي:

هوأبو العباس أحمد بن سعيد الشامي يعرف بالشيحي، سكن بغداد وحدث بها عن عبد المنعم بن أحمد بن غلبون المقرئ[41], وغيره، توفي سنة (406 هـ), وله كتاب مصنف في الزوال وعلم مواقيت الصلاة، وكان ثقة صالحاً ديّناً، حسن المذهب، وشهد عند القضاة وعدل، ثم ترك الشهادة تزهداً[42].

التركاني[43]:

هو أبو القاسم على بن احمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم التركاني البخاري، كان على التركات من جهة ديوان السلطان على ما قيل فنسب اليها, يروى عن أبي صالح الخيام[44], وروى عنه أبو العباس المستغفري[45], توفي سنة (409 هـ)[46].

– الأبيوردي:

هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد الأبيوردي, أحد الفقهاء الشافعيين من أصحاب ابي حامد الأسفرايني، توفي سنة (425 هـ), سكن بغداد, وولي بها القضاء على الجانب الشرقي بأسره, وكان يدرس في قطيعة الربيع. وله حلقة للفتوى في جامع المنصور.

كان حسن الاعتقاد, جميل الطريقة, ثابت القدم في العلم, فصيح اللسان, يقول الشعر، معروف بالزهد والمرؤة[47].

– القندي[48]:

هو أبو الحسن على بن أحمد بن فتحان الشهرزوري[49], كان من الثقات الصلحاء, وكان يشهد قديماً عند الحكام, ثم ترك الشهادة رغبة عنها, توفي في بغداد سنة (430 هـ)[50].

– القاضي الحميري:

هو أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر الحميري, توفي سنة (430هـ), كان قاضياً في بغداد[51].

شغل مناصب قضائية عديدة, حيث تولى القضاء في المدائن, وانتقل بعد ذلك لبراعته في عمله الى تولي القضاء في جانب الكرخ وبقي فيه حتى مماته[52].

ترجم له الخطيب البغدادي (ت: 463 هـ), فأثنى عليه, قال: أحد الفقهاء المذكورين من العراقيين, حسن العبادة, جيد النظر [53].

– القاضي المطرز[54]:

هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن موسى، أبو الحسن، يعرف بالمطرز, أصبهاني الأصل، كان يتوكل بين يدي القضاة, توفي سنة (438 هـ), كان صدوقا صحيح الأصول[55].

تعلم في بداية حياته العلمية في مدرسة أصبهان, ونظراً لمعرفته الواسعة بأمور القضاء كان ينوب من قبل القضاة في الأمور الخاصة بالقضاء في مدينة بغداد, وفضلاً عن القضاء الذي كلّف به[56].

– القاضي الدليلي:

هو أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن أحمد بن دليل الدليلى الأصبهاني, من أهل أصبهان، توفي سنة (338 هـ), كان فاضلاً عدلاً, مقبول القول، كان يسأل عن الشهود بأصبهان ستين سنة ويبحث عنهم، وشهد وله بضعة عشر سنة، ولي القضاء سنين[57].

– الماوردي[58]:

هو أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب, من أهل البصرة, المتوفى سنة (450 هـ), رحل إلى بغداد, وأستقر بها, وسكنها, كان من وجهاء الفقهاء الشافعيين, وجعل إليه ولاية القضاء في بلاد كثيرة[59], وكان يتمتع بمكانة متميزة بين علماء عصره, ويشهد على ذلك التشيع المهيب لجنازته؛ إذ شيعت من قبل العديد من العلماء ومن كبار الدولة[60].

– القاضي الجيلي:

هو «باي بن جعفر بن باي أبو منصور الجيلي, المتوفى سنة (452 هـ), سكن بغداد وأخذ عن الشيخ أبي حامد الإسفراييني، وكان أحد مدرسي تلامذته بعده، وولي القضاء بباب الطاق، وحريم الخلافة، وكانت له حلقة بجامع المدينة، وكان ثقة»[61].

– القاضي الأرجاني:

هو أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني الملقب ناصح الدين, كان قاضي تستر, وعسكر مكرم، وله شعر رائق في نهاية الحسن، توفي سنة (452 هـ).

وكان الأرجاني في عنفوان عمره بالمدرسة النظامية بأصبهان، وشعره من آخر عهد نظام الملك، ولم يزل نائب القاضي بعسكر مكرم، وهو مُبجل مُكرّم، وشعره كثير, والذي جمع منه لا يكون عشره[62].

القاضي الميانجي:

هو علي بن الْحسن بن علي أبو الحسن الميانجي, قاضي همذان, كان مشهوراً بالفضل والنبل, حسن الْمعرفَة بالفقه وَالْأَدب, تفقه ببغداد, قُتل القاضي الميانجي سنة (471 هـ) في مسجده في صلاة الصبح في شوَّال[63].

– القاضي العراقي:

هو «نصر بن بشر بن علي العراقي, أبو القاسم, نزيل البصرة, ولي القضاء ببعض نواحيها, مات سنة (477هـ) بالبصرة [64].

وكان «فقيهاً شافعيّاً, فاضلاً, محققاً, مجوّداً, مناظراً[65], سمع وحدث [66], تولّى القضاء بالجويث التابع للبصرة [67].

المدير[68]:

هو أبو الحسن على ابن محمد بن الطراح المدير، من أهل بغداد، المتوفي سنة (483 هـ), كان شيخاً خيراً صالحاً.

أمّا ولده أبو محمد يحيى بن علي من الشيوخ الصلحاء مكثراً للخير, وكان فوض إليه هذا الشغل– يعنى الإدارة– في مجلس القاضي الزينبي، وكان من أولاد المحدثين، مكثراً من الحديث، صاحب أصول[69].

– البرزبيني:

هو القاضي أبو علي يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن سطورا العكبري، الحنبلي، تلميذ القاضي أبي يعلى.

وكان صاحب فنون، يدري الأصول والحديث والقرآن، تفقه به خلق كثير، وصنف في المذهب، وما درس عليه أحد إلا وتميز[70].

درس الفقه في بغداد، وولي بها قضاء باب الأزج, وتوفي فيها سنة (486 هـ), له مصنفات في الأصول والفروع، منها التعليقة في الفقه والخلاف[71].

– القاضي البياضي:

هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد البياضي البزاز، أحد عدول القاضي بالري، وكان شيخاً صالحاً.

روى عنه ابنه أبو العلاء عبد الكريم بن علي البياضي من أهل الري أيضاً، حدّث عن أبيه سماعاً, وكانت وفاته في حدود سنة خمسمائة[72].

– القاضي الجندي:

هو يعقوب بن شيري الجندي، كان فاضلاً شهماً من الرجال، وله شعر حسن رائق» [73], توفي سنة (548 هـ), كان قاضياً وأديباً وحاكماً[74], وكان كاتب سلطان خوازم, فأستعفى, وعرف عنه اجادته للغتين العربية والفارسية[75].

– المرتّب[76]:

ورد بهذه التسمية اثنان هما:

**الأول:** هو عليّ بن أحمد بن محمد بن عليّ الدهان، أبو الحسن بن أبي القاسم بن أبي بكر بن أبي الحسن المرتب, من أهل شاعر دار الرقيق، كان مرتب الصفوف بجامع المنصور، وكانت له معرفة بأحوال القضاة والشهود والخطباء، وجمع جزءا في وفاءات الشيوخ، وكان أمياً يملي على الناس ويكتبون له»[77], وكانت وفاته سنة (517 هـ)[78].

**الثاني:** هو أبو طاهر بن شيبان بن محمد النفيلي المرّتب, المتوفى سنة (539هـ), وكان مرتباً في المدرسة النظامية ببغداد, ويأخذ على ذلك الأجرة, وهو من أهل دمشق توفي ببغداد[79].

– الورّاق[80]:

هو أبو العباس أحمد بن الفرج بن راشد بن حمد المدني, الوراق البغدادي, المتوفى سنة (551هـ), من محلة تسمى المنصورة بالجانب الغربي لمدينة بغداد, ولي القضاء بالدجيل[81], وكان حجة في القضاء[82].

العاقولي:

هو محمد بن عمر بن يوسف الأرموي, أبو الفضل, يقال له: قاضي دير العاقول؛ لأنه كان ولي بها القضاء مدة ومن المحدثين المعروفين[83], توفي سنة (536 هـ)[84].

ابن عاتٍ القاضي:

هو هارون بن أحمد بن جعفر بن عات، أبو محمد النقري الشاطبي: قاضٍ، من فقهاء المالكية. استقضي بشاطبة وحمدت سيرته، توفي سنة (582 هـ), له تأليف منها: الطرر الموضوعة على الوثائق المجموعة [85].

– القاضي نصير الدِّين:

هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله, المتوفى سنة (611هـ), من أهالي سامراء, حنبلي المذهب»[86], ولي قضاء سامراء وما يتبعها, ومن بعدُ نُقل إلى بغداد لاستلام منصب ديوان الزمام[87], ومن بعد ديوان الزمام أستلم الحِسبة إلى حين وفاته[88].

– القاضي أبو المعالي:

هو محمد بن الحسن بن علي الزكي, أبو المعالي, المتوفى سنة (617هـ), وكان قاضي قضاة دمشق[89].

– القاضي الخويّي:

هو أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى الشافعي أبو العباس الخويّي القاضي, المتوفى سنة (637 هـ)، فقيه فاضل, حسن الصورة, كامل الأوصاف، تولى القضاء بدمشق والتدريس بالمدرسة العادلية، فسلك أحسن المسالك والطرق في القضاء، ولازم العفة والصلاح، وحمدت طريقته، وشكرت سيرته، وسمت نفسه الى حفظ القرآن العزيز ولم يكن يحفظه، وكان يقرأه وهو قاضي القضاة على بعض القراء بدمشق، فكان يجلس بين يديه, وهو قاضي القضاة بجامع دمشق كما يجلس التلميذ بين يدي الاستاذ، ثم أنّه رغب عن القضاء, ومال الى الزهد والانقطاع[90].

**الخاتمة :**

وفي نهاية بحثنا نشير الى خلاصة ما وقفنا عليه من الحقائق والاستنتاجات:

–ميزت المصادر والمراجع بين مصطلح الحِرفة ومصطلح المِهنة في اللغة والاصطلاح.

–شغل أهل الحرف والمهن بعض المناصب الإدارية والقضائية، والبعض الآخر ابتعد عنها وأعتذر تعففاً وزهداً بها, تجنباً للوقوع في الشبهات.

–إنّ مهنة الحسبة يجب على من يعمل بها أن يتسلح بمعرفة السوق ومعرفته بعمله.

– لقد ترك العلماء من أهل الحرف كتباً وموسوعات وأشعاراً, لا زالت تضج بها المكاتب الإسلامية في تصانيف لموضوعات مختلفة.

**الهوامش:**

(1) سورة طه: الآية 72.

(2)الأزهري, أبو منصور محمد بن أحمد بن الازهر الهروي, (ت:٣٧٠هـ -٩٨٠م). تهذيب اللغة, تحقيق: محمد عوض, ط١, ج 9, دار احياء التراث العربي (بيروت)،٢٠٠١م , ص 170.

(3) الخطيب، التعبير القرآني، ج8/ 675.

(4)السمعاني, عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي (ت:٥٦٢هـ -١١٦٦م). الأنساب, تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي, ط١, ج1, مجلس دائرة المعارف العثمانية (حيدر اباد،١٣٨٢/١٩٦٣م) ،ص304.

(5)ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن خلدون ( 808 هـ), تاريخ ابن خلدون, ج1، ص275.

(6)التويجر, محمد بن إبراهيم بن عبد الله., مختصر الفقه الاسلامي في ضوء القران والسنة, ط١١, ج1, دار أصدرا المجتمع, المملكة العربية السعودية (١٤٣١هـ -٢٠١٠).، ص 100.

(7) السمعاني، الأنساب، ج10/ ص 203.

(8) وطَرَطُوس: بلد بالشام مشرفة على البحر قرب المرقب وعكّا. ياقوت الحموي، شهاب الدِّين بن عبد الله الرومي (ت:٦٢٦هـ١٢٢٨م). معجم الأدباء, تحقيق: إحسان عباس, ط١, دار الغرب الاسلامي, ، ج7, ( بيروت ،١٤١٤هـ -١٩٩٣),ص 30.

(9) الوكيل: مهنة لمن توكل للوقوف بباب القضاة. السمعاني، الأنساب، ج13/ ص 357.

(10) ياقوت الحموي، ، معجم الأدباء, ج7, ص3197.

(11) ينظر: السمعاني، الأنساب، ج8/ ص338.

(12) الصوّاف: مهنة لمن يتاجر بالصوف. السمعاني، الأنساب، ج8/ ص 318.

(13) ابن الجوزي, جمال الدِّين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن حميد(ت:٥٧٩هـ -١٠٧١م).، المنتظم, ج14، ص369.

(14) السمعاني، الأنساب، ج8/ ص 318.

(15)الغزي, عبد القادر التميمي الداري تقي الدِّين(ت:١٠١٠هـ/١٦٠١م). الطبقات السنية في تراجم الحنفية, (د.ت), ص 168.

(16) الصِّبْغي – بكسر الصاد المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة –: هذه النسبة إلى الصبغ والصباغ المشهور، ويمكن عمل الألوان التي يبسر بها أو يستعملها الخراط. السمعاني, الأنساب, ج 8/ ص 276.

(17)الزركلي، خير الدِّين بن محمود بن محمد, الأعلام, ج1, دار العلم للملايين, (بيروت)., ص 95.

(18) السمعاني, الأنساب, ج 8/ ص 276.

(19) الشُّرُوطي – بضم الشين المعجمة والراء وبعدهما الواو –: هذه النسبة لمن يكتب الصكوك والسجلات، لأنها مشتملة على الشروط، فقيل لمن يكتبها: الشروطي. السمعاني, الأنساب , ج 8/ ص 86.

(20) السمعاني, التحبير , ج 1/ ص 332.

(21) السمعاني، الأنساب، ج2/ ص413.

(22) الحموي, معجم الأدباء, ج 2/ ص 876, ص 877.

(23)ابن ساعي, علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله, (ت:٦٧٤هـ –١٢٧٥م)., الدرر الثمين في أسماء المصنفين, تحقيق: أحمد شوقي, ط١, ج1, دار الغرب الإسلامي (تونس،١٤٣٠هـ –٢٠٠٩م)., ص334؛ الغزي، الطبقات السنية، ج1/ ص229.

(24) ينظر: الزركلي, الأعلام , ج 2/ ص 196.

(25) هو محمد بن عبدالله بن أحمد بن معروف من اهل بغداد قاضي القضاة من علية القوم شيخ مذهب المعتزلة, توفي سنة (381 هـ). الخطيب البغدادي ، احمد بن علي ، ( ت 463 هـ ), تاريخ بغداد ، تحقيق مصطفى عبد القادر ، دار الكتب العلمية, ج1, بيروت ، 1992 م .، ص365؛ الذهبي، شمس الدِّين محمد بن أحمد بن عثمان (ت:٧٤٨هـ –١٣٨٢م)., سير أعلام النبلاء, دار الحديث, ج16,(القاهرة،١٤٢٧هـ /٢٠٠٦م)., ص424.

(26) ابن الساعي، الدر الثمين، ج1/ ص334– ص335.

(27) الخرزي: مهنة لمن يبيع الخرز ويتاجر به. السمعاني، الأنساب، ج5/ ص87.

(28) هو محمد بن العباس الخوارزمي، أبو بكر: من أئمة الكتاب، وأحد الشعراء العلماء. كان ثقة في اللغة ومعرفة الأنساب. وهو صاحب الرسائل المعروفة برسائل الخوارزمي. وله ديوان شعر, توفي سنة (383 هـ). الزركلي, الأعلام, ج 6/ ص 183.

(29) السمعاني, الأنساب، ج5/ ص87.

(30)الشيرازي, أبو اسحاق إبراهيم بن علي (ت:٤٧٦هـ –١٠٨٣م)., طبقات الفقهاء, تحقيق: إحسان عباس, دار الرائد العربي, ج1, ( بيروت،١٩٧٠م)., ص179.

(31)ابن مسكويه, أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب(ت:٤٢١هـ –١٠٣٠م)., تجارب الامم وتعاقب الهمم, تحقيق: أبو القاسم أمامي, ط٢, سروش, ج7, (طهران،٢٠٠٠م)., ص 467.

(32)ابن حوقل, أبو القاسم محمد بن حوقل البغدادي الموصلي, (ت:٣٦٩هـ -٩٩٦م)., صورة الارض, دار أفست ليدن, (بيروت،١٩٣٨م)., ص214.

(33) ينظر: السمعاني، الأنساب، ج3/ ص94.

(34) ينظر: ابن خلكان, أبو العباس شمس الدّين أحمد بن محمد بن ابراهيم الإربلي (ت:٦٨١هـ -١٢٨٢م).، وفيات الأعيان وأنباء الزمان, تحقيق: إحسان عباس, ط١, دار صادر, ج3, (بيروت،١٩٠٠م).، ص 367.

(35) ينظر: السمعاني، الأنساب، ج3/ ص94.

(36) ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج3/ ص 367.

(37) الأكفاني: مهنة من يتاجر ويبيع الكفن. السمعاني، الأنساب، ج1/ ص 336.

(38) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج17/ ص152.

(39) الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد، ج11/ ص307. وباب الطوق: هو الجانب الشرقي يتوسط الرصافة ونهر المعلى، كما ينسب إلى جانب المنصور وهو طوق بناؤه عظيم. ابن الفقيه, أبو عبد الله أحمد بن محمد بن اسحاق الهمداني (ت:٣٣٦هـ -٩٦٧م).، البلدان, تحقيق: يوسف الهادي, ط١, عالم الكتب, ج1, (بيروت،١٤١٦/١٩٩٦م) .، ص352؛ القزويني, عمر بن علي بن عمر ابو حفص سراج الدّين, (ت:٧٥٠هـ -١٣٤٩م).، أخبار البلاد، ج1/ ص315.

(40) سوق الثلاثاء: هو سوق بالجانب الشرقي من مدينة بغداد, ذات ترتيب وهندسة عمرانية ضخمة، ومرتب المهن والحرف كلّ على صنفه. ابن بطوطة, محمد بن عبد الله بن ابراهيم اللواتي الطنجي (ت:٧٧٩هـ -١٣٧٧م).، رحلة بن بطوطة, دار الشرق العربي, ج1, (د.ت).، ص178.

(41) هو عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك، أبو الطيّب: أديب، عالم بالقرآن ومعانيه، له شعر جيد. من كتبه " الإرشاد " في القراءات السبع، و " الاستكمال لبيان مذاهب القراء السبعة في التفخيم والإمالة, توفي سنة (389 هـ). الزركلي, الأعلام , ج 4/ ص 167.

(42) السمعاني, الأنساب , ج 8/ ص 213.

(43) التركاني: هو عمل إداري لمن يترك على التركات. ابن الأثير, أبو الحسن علي بن أبي الكرم الجزري, (ت:٦٣٠هـ -١٢٣٢م).، أسد الغابة في معرفة الصحابة, تحقيق: عادل أحمد وعادل الموجود, ط١, دار الكتب العلمية, ج2, (١٤١٦هـ /١٩٩٤م).، ص 212.

(44) هو خَلَف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر البخاري، أبو صالح الخيّام، المتوفى: 361 هـ, وهو الذي يخيط الخِيَم. كان بندار الحديث ببخارى. الذهبي, تاريخ الإسلام , ج 8/ 194.

(45) هو جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر, أبو العباس، النسفي، المُستغفري خطيب نسف. كان فقيهاً فاضلاً، ومحدثاً مكثراً، وصدوقاً حافظاً، لم يكن بما وراء النهر في عصره مثله، وله تصانيف أحسن فيها. الغزي, الطبقات السنية في تراجم الحنفية, ص 203.

(46) السمعاني، الأنساب، ج3/ ص 28.

(47) ابن الجوزي، المنتظم، ج19/ ص7، الذهبي، تاريخ الاسلام، ج9/ ص 405.

(48) القندي: هو من يصنع الحلاوة من السكر. ابن الأثير، اللباب، ج3 / ص59.

(49) السمعاني، الأنساب، ج7/ ص494.

(50) ينظر: الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد، ج12/ ص188.

(51) السمعاني، الأنساب، ج8 / ص 365.

(52) ينظر: ابن الأثير، اللباب، ج2/ ص 255.

(53) الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد، ج8/ ص934.

(54) المطَرِّز – بضم الميم وفتح الطاء المهملة وكسر الراء المشددة –: هذه الكلمة لمن يطرز الثياب. السمعاني، الأنساب، ج 12/ ص 306.

(55) الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد, ج 1/ ص 435.

(56) ابن الأثير، اللباب، ج3/ ص 223.

(57) السمعاني، الأنساب، ج5/ ص 372.

(58) الماوردي: هي مهنة لمن يبيع ماء الورد. السمعاني، الأنساب، ج12/ ص10.

(59) الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد، ج13/ ص587.

(60) ينظر: الشيرازي، طبقات الفقهاء، ج1/ ص 192، ابن صلاح, عثمان بن عبد الرحمن ابو عمرو تقي الدِّين (ت:٦٤٣هـ –١٢٤٥م).، طبقات الفقهاء الشافعية, تحقيق: محي الدِّين علي نجيب, ط١, دار البشائر الإسلامية, ج2, (بيروت).، ص 137.

(61)ابن كثير, أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير البصري (ت:٧٧٤هـ –١٣٧٢م).، طبقات الشافعيين, تحقيق: أحمد عمر ومحمد عزب, مكتبة الثقافة الدِّينية, (١٤١٣هـ –١٩٩٣م).، ص 432.

(62) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج1/ ص151.

(63)السبكي, تاج الدِّين عبد الوهاب بن تقي الدِّين(ت:٧٧١هـ -١٣٦٩م)., طبقات الشافعية الكبرى, تحقيق: محمود محمد الطناحي, ط٢, ج5,(هجر،١٤١٣هـ ). ص 255.

(64) السبكي, طبقات الشافعية الكبرى, ج 5/ ص 354.

(65) الحموي, معجم البلدان , ج 2/ ص 191.

(66) ينظر: السيوطي, عبد الرحمن بن أبي بكر بن جلال الدِّين, (ت:٩١١هـ -١٥٠٥م)., طبقات الحفاظ, ط١,دار الكتب العلمية, ج 1, (بيروت،١٤٠٣هـ ). , ص 404.

(67) الجَوّيثُ – بالفتح، وكسر الواو وتشديدها، وياء ساكنة –: بلدة في شرقي دجلة البصرة العظمى مقابل الأبلّة، وأهلها فرس، ويقال لها جوّيث باروبة، وبها أسواق, وحشد كثير. الحموي, معجم البلدان , ج 2/ ص 191.

(68) المدير: هو من يشرف على السجلات التب يصدر بها القاضي حكمه، والمدير هو من يكتب ويسجل بها الاصدارات القضائية. الطهطاوي، أحمد رافع بن محمد الحسيني الحنفي (ت:١٣٥٥هـ -١٩٣٦م). ج1، التنبيه والايقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ, مطبعة الترقي, (دمشق،١٣٤٨هـ )..، ص30.

(69) السمعاني، الأنساب، ج2/ ص 285.

(70) الذهبي, سير أعلام النبلاء, ج 14/ ص 143.

(71) ينظر: الزركلي, الأعلام , ج 8/ ص 194.

(72) السمعاني، الأنساب، ج2/ ص 285.

(73) السمعاني, الأنساب , ج 3/ ص 350.

(74) الحموي, معجم البلدان، ج5/ ص 296.

(75) ينظر: العقد الثمين، ج6/ ص 42، ابن الداودي, عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس ابو حفص زين الدِّين المعري الكندي (ت:٧٤٩هـ/١٣٤٨م), ج2 ، طبقات المفسرين، ص 194.

(76) المرتب: هي وظيفة إدارية دينية, يقوم بترتيب صفوف المصليين. ابن الأثير، اللباب، ج3/ ص 193.

(77) الخطيب البغدادي, تاريخ بغداد , ج 18/ ص 104.

(78) السمعاني، الأنساب، ج12/ ص 182.

(79) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج6/ ص 441.

(80) الوراق: مهنة لمن يبيع الورق الكاغد. السمعاني، الأنساب، ج13/ ص 300.

(81) الدجيل: هو نهر ينبع من اعالي مناطق بغداد الغربية ويسقي مساحات واسعة من الاراضي الزراعية في سامراء وغيرها من المناطق ثم ينحدر ويصب بنهر دجلة. الحموي، معجم البلدان، ج2/ ص 442.

(82)الحنبلي, زين الدِّين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السلامي, ( ت:٧٩٥هـ – ١٣٩٢م). ج6, شذرات الذهب، ص261.

(83) السمعاني، الأنساب، ج5/ ص242.

(84) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج14/ ص571.

(85) الزركلي, الأعلام , ج 8/ ص 59.

(86)ابن نقطة, محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع الحنبلي البغدادي (ت:٦٢٩هـ – ١٢٣١م).، إكمال الأكمال, تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي, ط١, جامعة ام القرى, ج3,(مكة المكرمة،١٤١١هـ ).، ص236.

(87) ينظر: الزركلي الاعلام، ج6/ ص31، ابن مصلح، أصول الفقه، ص 68.

(88) ينظر: الحنبلي، شذرات الذهب، ج16/ ص 227.

(89)ابن ماكولا, سعد الملك ابو نصر هبة الله بن جعفر(ت:٤٧٥هـ –١٠٨٢م).، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والانساب, ط١, دار الكتب العلمية, (لبنان–بيروت،١٤١١هـ /١٩٩٠م).، ج1/ ص90.

(90)ابن العديم, كمال الدِّين عمر بن أحمد بن هبة بن أبي جرادة العقيلي (ت:٦٦٠هـ –١٢٦١م). ج2, بغية الطلب في تاريخ حلب, تحقيق: د. سهيل زكار, دار الفكر., ص 734.

**قائمة المصادر و المراجع :**

**القرآن الكريم**

1. ابن الأثير, أبو الحسن علي بن أبي الكرم الجزري, (ت:٦٣٠هـ -١٢٣٢م).، أسد الغابة في معرفة الصحابة, تحقيق: عادل أحمد وعادل الموجود, ط١, دار الكتب العلمية, ج2, (١٤١٦هـ /١٩٩٤م).
2. ابن الجوزي, جمال الدِّين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن حميد(ت:٥٧٩هـ - ١٠٧١م).، المنتظم, ج14.
3. ابن الداودي, عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس ابو حفص زين الدِّين المعري الكندي (ت:٧٤٩هـ/١٣٤٨م), ج2 ، طبقات المفسرين.
4. ابن العديم, كمال الدِّين عمر بن أحمد بن هبة بن أبي جرادة العقيلي (ت:٦٦٠هـ - ١٢٦١م). ج2, بغية الطلب في تاريخ حلب, تحقيق: د. سهيل زكار, دار الفكر.
5. ابن الفقيه, أبو عبد الله أحمد بن محمد بن اسحاق الهمداني (ت:٣٣٦هـ -٩٦٧م).، البلدان, تحقيق: يوسف الهادي, ط١, عالم الكتب, ج1, (بيروت،١٤١٦/١٩٩٦م).
6. ابن بطوطة, محمد بن عبد الله بن ابراهيم اللواتي الطنجي (ت:٧٧٩هـ -١٣٧٧م).، رحلة بن بطوطة, دار الشرق العربي, ج1, (د.ت).
7. ابن حوقل, أبو القاسم محمد بن حوقل البغدادي الموصلي, (ت:٣٦٩هـ -٩٩٦م).، صورة الارض, دار أفست ليدن, (بيروت،١٩٣٨م).
8. ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن خلدون ( 808 هـ), تاريخ ابن خلدون, ج1.
9. ابن خلكان, أبو العباس شمس الدِّين أحمد بن محمد بن ابراهيم الإربلي (ت:٦٨١هـ - ١٢٨٢م).، وفيات الأعيان وأنباء الزمان, تحقيق: إحسان عباس, ط١, دار صادر, ج3, (بيروت،١٩٠٠م).
10. ابن ساعي, علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله, (ت:٦٧٤هـ -١٢٧٥م).، الدرر الثمين في أسماء المصنفين, تحقيق: أحمد شوقي, ط١, ج1, دار الغرب الإسلامي (تونس،١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م).

11. ابن صلاح, عثمان بن عبد الرحمن ابو عمرو تقي الدِّين (ت:٦٤٣هـ -١٢٤٥م).، طبقات الفقهاء الشافعية, تحقيق: محي الدِّين علي نجيب, ط١, دار البشائر الإسلامية, ج2, (بيروت).

12. ابن كثير, أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير البصري (ت:٧٧٤هـ -١٣٧٢م).، طبقات الشافعيين, تحقيق: أحمد عمر ومحمد عزب, مكتبة الثقافة الدِّينية, (١٤١٣هـ -١٩٩٣م).

13. ابن ماكولا, سعد الملك ابو نصر هبة الله بن جعفر(ت:٤٧٥هـ -١٠٨٢م).، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والانساب, ط١, دار الكتب العلمية, (لبنان-بيروت،١٤١١هـ /١٩٩٠م).

14. ابن مسكويه, أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب(ت:٤٢١هـ -١٠٣٠م).، تجارب الامم وتعاقب الهمم, تحقيق: أبو القاسم أمامي, ط٢, سروش, ج7, (طهران،٢٠٠٠م).

15. ابن نقطة, محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع الحنبلي البغدادي (ت:٦٢٩هـ - ١٢٣١م).، إكمال الأكمال, تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي, ط١, جامعة ام القرى, ج3,(مكة المكرمة،١٤١١هـ ).

16. الأزهري, أبو منصور محمد بن أحمد بن الازهر الهروي, (ت:٣٧٠هـ -٩٨٠م). تهذيب اللغة, تحقيق: محمد عوض, ط١, ج 9, دار احياء التراث العربي (بيروت)،٢٠٠١م

17. التويجر, محمد بن إبراهيم بن عبد الله., مختصر الفقه الاسلامي في ضوء القران والسنة, ط١١, ج1, دار أصدرا المجتمع, المملكة العربية السعودية (١٤٣١هـ -٢٠١٠).

18. الحنبلي, زين الدِّين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السلامي, ( ت:٧٩٥هـ - ١٣٩٢م). ج6, شذرات الذهب.

19. الخطيب البغدادي ، احمد بن علي ، ( ت 463 هـ ), تاريخ بغداد ، تحقيق مصطفى عبد القادر ، دار الكتب العلمية, ج1, بيروت ، 1992 م .

20. الذهبي، شمس الدِّين محمد بن أحمد بن عثمان (ت:٧٤٨هـ -١٣٨٢م).، سير أعلام النبلاء, دار الحديث, ج16,(القاهرة،١٤٢٧هـ /٢٠٠٦م).

21. الزركلي، خير الدِّين بن محمود بن محمد, الأعلام, ج1, دار العلم للملايين, (بيروت).

22. السبكي, تاج الدِّين عبد الوهاب بن تقي الدِّين(ت:٧٧١هـ -١٣٦٩م).، طبقات الشافعية الكبرى, تحقيق: محمود محمد الطناحي, ط٢, ج5,(هجر،١٤١٣هـ ).

23. السمعاني, عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي (ت:٥٦٢هـ -١١٦٦م). الأنساب, تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي, ط١, ج1, مجلس دائرة المعارف العثمانية (حيدر اباد،١٣٨٢/١٩٦٣م).

24. السيوطي, عبد الرحمن بن أبي بكر بن جلال الدِّين, (ت:٩١١هـ -١٥٠٥م).، طبقات الحفاظ, ط١,دار الكتب العلمية, ج 1, (بيروت،١٤٠٣هـ ).

25. الشيرازي, أبو اسحاق إبراهيم بن علي (ت:٤٧٦هـ -١٠٨٣م).، طبقات الفقهاء, تحقيق: إحسان عباس, دار الرائد العربي, ج1, ( بيروت،١٩٧٠م).

26. الطهطاوي، أحمد رافع بن محمد الحسيني الحنفي (ت:١٣٥٥هـ -١٩٣٦م). ج1، التنبيه والايقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ, مطبعة الترقي, (دمشق،١٣٤٨هـ ).

27. الغزي, عبد القادر التميمي الداري تقي الدِّين(ت:١٠١٠هـ/١٦٠١م). الطبقات السنية في تراجم الحنفية, (د.ت).

28. القزويني, عمر بن علي بن عمر ابو حفص سراج الدِّين, (ت:٧٥٠هـ -١٣٤٩م).، أخبار البلاد، ج1.

ياقوت الحموي، شهاب الدِّين بن عبد الله الرومي (ت:٦٢٦هـ١٢٢٨م). معجم الأدباء, تحقيق: إحسان عباس, ط١, دار الغرب الاسلامي, ، ج7